

سلسلة الهدى والنور {{061}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قويها اذا كان هذا الجمع هل يجب عليهم يعني نحن مستمعين الان نعم هل يجب عليهم وجوبا ام حيث الجواز؟ يجب عليه كيف لا؟

يوم الجمعة واو يوم الجمعة ليس كما يقول بعض المتفكّهة ولا اقول بعض الفقهاء - 00:00:00

يوم الجمعة صلاة الجمعة ليس بديلا عن الظهر بل هو الواجب الاصيل لكن البديل هو صلاة اربع ركعات لمن فاتته الجمعة او ادرك

الجمعة لكن في نهايتها لكنه ما ادرك ما قال الرسول عليه السلام وامر بان يصلي اربعا. فصلاة الجمعة يوم الجمعة هي الاصل -

00:00:24

واضح طيب هل غسل الجمعة واجب ام لا؟ واجب. طيب اه عندي سؤال حضر حالك يعني. انه كنت متفق انا وشباب وكنا متفقين

يعني ان الغسل يصير يصير قبل عشان الانسان يدرك - 00:00:51

فاسبق علي النوم وما صحيت فصحيت متأخر. فقممت وتوضأت اه قلت بلشت وعلي الصلاة عشان اصلي صلاة الفجر لان صلاتك في

وقتها اه فشفت الجماعة بدهم يروحوا قالوا لنا يعني اذا تأخرت خلاص نروح ندشن. فانا قلت الافضل انه جلسة علم ان شاء الله

مباركة فاني اجي قبل ما - 00:01:10

ما دام انك اه في هذه الجزئية التي وقعت لك اه واجتهدت فيها لنفسك فانت مأجور على كل حال اما اجرين واما اجر واحد فالخوف

سهل اما اذا كنت لم تجتهد هذا الاجتهاد الذي يجب - 00:01:32

على كل مسلم ان يجتهد بخصوص نفسه حيث لا يوجد هناك من يسأله فلا يفهم احد من جواب هذا لانه يجوز انه يشتغل في كل

مسألة لا ان كان وضوء فطر الجماعة يجب عليه الوضوء انه يصلي الجمعة على وضوء فجر الجمعة - 00:01:53

لا ويصلي كمان العصر والمغرب والعشاء بنفس الوضوء. يكفي. فهي من توضأ واحسن الوضوء فالوضوء يسفي فيها نعمة يوم الجمعة

فسؤالك له علاقة باللفظ السابق ام الناحية؟ بالنسبة لغسل الجمعة - 00:02:15

لاخواني القادة ما ملوا من النظام فالفوضى احيانا بتكون من النظام اه شو تقصد بهذا؟ يعني في بعض مشايخنا بقولوا انه الوضوء

يكفي. فيها ونعمة. يوجد حديث. ما صحة هذا الحديث - 00:02:40

من تمام الحديث ما هو والغسل افضل لا بالافضلية خدمة افضل خاصة للنفل ولا يدخل فيه الواجب الواحد يقول لنا يقل به الواجب

ايضا. باقل جواب شو كان سؤالي افضل يدخل فيه النفل فقط ولا والواجب ايضا - 00:03:00

بتقول يدخل الواجب والنفل او لا يدخل الواجب ماذا تقول؟ او ماذا تفهم؟ او ماذا فهموك مشايخك؟ الله يرضى عنهم. ها؟ يدخل

الواجب ايضا. كويس. فاذا هل ينفي كان الغسل واجب - 00:03:33

ما دام يدخل فيه الواجب لا ينفي لكن سأل الصحابة بعض الصحابة لا لهذا. كان الحديث الان خليك في الحديث انه ان سبحتك في

الحديث بعدين بنرجع للصحابة وهم قدوتنا واسوتنا - 00:03:52

الحديث اذا معنى الكلام لا يدل على ما سمعت لماذا اه شوفوا اية الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة بيوم الجمعة فاسعوا الى

ذكر الله بذر البيع ايش؟ ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. ذلك خير لكم - 00:04:12

هذا اسم تفضيل يعني افضل هل معنى ذلك انه لا يجب اجابة المنهج يوم الجمعة بذهاب المسجد؟ الجواب لا وذلك الحديث لما قال

فالفعل افضل لا يعني انه الغسل ليس بواجب لكن - 00:04:39

الحقيقة الذي يعنيه افضلية مطلقة اي قد يكون هذا الغسل واجبا وقد يكون غير واجب اريد ان اقول هذا الحديث لا يؤخذ منه

الوجوب لا يؤخذ منه الوجوب لكن اذا كان هناك دليل يدل على الوجوب فلا يعارضه ويدخل فيه - 00:04:58

واضح لزيادة افضل موقع الاذان شيخنا اناس صحيح تفضل شيخنا الكريم ابو سارة نعم شيخ شيخ بالنسبة ثبت عليه العادة. ونسيت اننا يصلي الجمعة فازدنا اذان المبتدعة. ايوا. ها. ولذلك فعليك ان تكفر. لا اله الا الله. هو الدكتور شو قال لي؟ قال لي مشان

يعني ينبه - 00:05:21

عليك انه بس تشوف الخطيب وقف وبين عليك؟ ما عرفناش بس تشوف الخطيب سعداء على المنبر الصحراء هنا. نعم. هو هذا الاذان

مشان الخطيب يوقف. الاذان الاول. اه نعم الله اكبر الله اكبر - 00:06:23

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اياك الصلاة حي

على الصلاة - 00:06:48

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا

وسينات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له - 00:07:34

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اسبق الحديث كتاب الله

تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فان الله تبارك وتعالى قد بعث نبياه وصفيه

محمدا صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل - 00:08:39

بعثه بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وفراجا منيرا بعثه ليبين طريق الهداية ليتبعها المؤمنون وليكشف طريق الزور والضلالة

والغواية ليبتعد عنها الصالحون المتقون وان المسلمين في هذه الايام - 00:09:04

بعد ان تقادم بهم العهد وتأخر فيهم الزمن فاننا لا نراهم لا يرفعون الى الكتاب والسنة رأسا ولا ينتهجون نهج سلف هذه الامة الا من

رحمهم ربي وقليل ما هم - 00:09:36

المسلمون قد يمموا وجوههم شطر عقولهم وشطر اهوائهم فنظروا فيما حولهم من مشاكل حياتية ومن مخلفات الحضارة الغربية

فارادوا ان يعالجوا هذه المشاكل وارادوا ان يداووا هذه العلل لكن لم يستطيعوا - 00:10:00

ان يضعوا ايديهم على العلاج الشافي والدواء النافع ولو اننا نظرنا في سنة الهادي محمد عليه الصلاة والسلام ورأينا اعظم هداية

ولرأينا انجح علاج يقول النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:26

فيما رواه عنه ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اذا تبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع واخذتم اذنان البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله

سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - 00:10:48

فهذا حديث على وجازة كلماته وعلى قصر عباراته الا انه حوى داء وحوى معه دواء فعلينا نحن المسلمين الذين عرفنا سنة النبي عليه

الصلاة والسلام وعرفنا ان فيها الفوز وفيها النجاسة في الدنيا قبل الآخرة - 00:11:12

علينا ان نكون من الداعين الى الله تبارك وتعالى لنعلم انفسنا ونعلم اخواننا ومن نعوله ومن يعولنا ان نعلمهم هذا الطريق الرشيد وهذا

المنهج القويم ولكننا ايها الاخوة في الله - 00:11:40

نحن اليوم نعيش بين اناس مختلفي الافكار مختلفي الاراء والنظرات والكل فيهم يقول نحن على الكتاب والسنة الكل فيهم يقول

القرآن دستورنا والرسول قدوتنا فما هو الفيصل الذي علينا ان - 00:11:59

نعرفه ونعرض عليه اعمالنا واعمال الآخرين ما هو الميزان الذي نزل به عباراتنا والفاظنا؟ وكذلك عبارات الآخرين والفظهم ان الميزان

هو الذي اشار اليه رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام بقوله خير الناس قرني ثم الذين - 00:12:22

دونهم ثم الذين يلونهم. فهذه الخيرية ايها الاخوة لم تكن خيرية مادية ولم تكن خيرية انما كانت خيرية منبثقة من الفهم الذي اتاهم

الله سبحانه وتعالى اياه. فكانوا هامون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنته وكانوا يعرفون عنه صلوات الله وسلامه سيرته
وكلماته وافعاله - [00:12:45](#)

علينا ان نطبق هذا الميزان فيما بيننا وبين انفسنا فيما بيننا وبين اخواننا من المؤمنين والمخالفين ان الميزان هو ما صدق به اسلافنا
الصالحون دين ربهم من كتاب ومن سنة فهذا نعرف - [00:13:16](#)

من صدق في دعواه ممن قد خالف نفسه ممن قد خالف كتاب ربه واتبع هواه. بغير هذا الميزان متخبطين لا نعرف للحق موضع ولا
نرفع للدين رأسا والله تبارك وتعالى يأمرنا - [00:13:36](#)

طاعة النبي عليه الصلاة والسلام وبطاعة من امرنا بطاعته من اسلافنا الصالحين ابي بكر وعمر ومن سار على نهجهم من ائمة الصحابة
والتابعين وتابعيهم ففيهم الخير كل الخير وفيهم القدوة كل القدوة - [00:13:56](#)

واستغفر الله تبارك وتعالى لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان
هذا الميزان الذي قد تكلمنا فيه واشرنا اليه - [00:14:16](#)

هو ميزان به تعرف حقائق الامور ومن خلاله توزن الدعاوى وتعرف الكلمات ونبين صلوات الله وسلامه عليه قد ذكر في غير ما حديث
مشيرا الى هذا الميزان اصغرها الحديث الاول الذي ذكرناه وفيه ذكر الخيرية - [00:14:42](#)

وكذلك احاديث اخرى كثيرة بين لنا نبي الله صلوات الله وسلامه عليه. منها عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين منها اقتدوا بالذين
من بعدي. منها عليكم بهدي ابن مسعود. عليكم بهدي عمار. منها اذا اتاكم ام عبد فصدقوه. وهكذا هذه الاحاديث - [00:15:09](#)

حديث ايها الاخوة كلها لم ترد لمجرد ورود او لمجرد فضيلة شخص بعينه ولكن فيها الاشارة الى الفهم الذي قد قال به الامام علي رضي
الله تبارك وتعالى عنه عندما سأله الصحابة او بعض الصحابة اخذك رسول - [00:15:29](#)

الله عليه الصلاة والسلام بشيء فماذا كان جوابه؟ كان جوابه لم يخلصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء الا ما في هذه وفهما
يؤتاه العبد في كتاب الله. فهذا الفهم ليس هو الفهم الذي تمليه عليه علينا العقول والاهواء - [00:15:49](#)

ولا النظريات والاراء انما هو الفهم الموزون لكتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام فهم سلف الامة للوحيين الشريفين الذين
قال فيهما رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. ويقول عليه الصلاة والسلام تركتكم على مثل -

[00:16:09](#)

بيضاء نقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. وهذه البيضاء النقية الصافية الرشيدة هي التي اشار اليها نبينا الاعظم من صلى الله
عليه وسلم بقوله تركت فيكم امرين ما ان تمسكتن بهما لن تضلوا بعدي ابدًا. كتاب الله وسنة - [00:16:29](#)

في فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يوفقنا واياكم لان نكون لكتاب الله متبعين ولرسوله صلى الله عليه وسلم طائعين ولفهم
اسلافه الصالحين داعين انه سميع مجيب واقم الصلاة - [00:16:49](#)

فغفر الله اكبر. بسم الله. اخواننا الحاضرين من خطأ يقع من المصلين. ولا اقول من المسلمين بل من خاصة المسلمين الا وهم المصلون
وبما يؤسف له ان هذا الخطأ عام - [00:17:07](#)

بكل المساجد في كل البلاد الاسلامية التي عرفتها او حلت بها والا وهو هذا خطأ مخالفتهم الصريحة لامرين اثنين او لحديثين اثنين
الحديث الاول هو منهاج وضعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:44](#)

للمقتدين من صلاتهم بائمتهم الا وهو قوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به. انما جعل الامام ليؤتن به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
اركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا صلى - [00:18:26](#)

قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين فصلوا جلوسا اجمعين هذا الحديث الذي جعله عليه الصلاة والسلام قاعدة
للمقتدين بالائمة خلاصتها عدم مسابقة الامام في شيء من اركان الصلاة - [00:19:08](#)

الواجباتها او سننها والذي يعني لي من هذه القاعدة انما هو التنبيه على جزئية منها واحدة وهي التي جاء التنصيص عليها في حديث
صحيح كمثل لهذه القاعدة ومع ذلك فالمفروض - [00:19:49](#)

الاحاديث الخاصة ان يهتم بها المسلمون الذين يغلب عليهم الغفلة والسهو عن القاعدة العامة المفروض فيهم ان ينتبهوا بهذا الحديث الخاص الذي جاء بغرفة الندم الى جزء من اجزاء تلك القاعدة العامة - [00:20:28](#)

اعني بهذا الحديث قول رسولنا صلوات الله وسلامه عليه اذا امن الامام فامنوا اذا امن الامام فامنوا هذا على الرجال قولي عليه السلام في الحديث الاول انما جعل الامام يؤتى به فاذا كبر فكبروا. وهذا الميزان - [00:20:57](#)

جاء الحديث الاخر اذا امن الامام فامنوا ومعنى هذا بدهاءة للتأمين وانما اذا امره فامنوا انتم معه امام الحديث مهم جدا لان فيه بيان فضل الله عز وجل على عباده المؤمنين - [00:21:29](#)

المتبعين لاوامر النبي الكريم بحيث ان الله عز وجل ينصره بهذا المصلي لانه حقق هذا الامر الكريم قال عليه السلام اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - [00:22:00](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه ادعوا الى فضل الله انه يغفر لهذا المصلي كل ذنوبه المتقدمة ما كان منها صغيرة او كبيرة. الا غفر الله له ذنوبه. لماذا لانه لم يسبق الامام بامين - [00:22:26](#)

وقال بعيد اي تابع الامام في امين ولم يسبقه فله هذا الفضل العظيم من الرب الكريم. ان يغفر الله له ذنوبه. فما هو حال المصلين اليوم وسمعنا اليوم سنسمعه في كل يوم مع الاسف الشديد وفي كل صلاة - [00:22:51](#)

لابد من هؤلاء المقتدين ان يسابقوا الايمان لا يكاد الامام وبطبيعة الحال نحن كلامنا عن الصلاة الجهرية حيث يظهر الامام بالقراءة ويجهل الامام المتبع للسنة بامين ان اولئك الذين يسكنها اليس لنا كلام معهم اطلاقا - [00:23:17](#)

فهو يقول امين لكننا نرى ونشاهد ان الامام لا يكاد ينتهي من قراءة رد الضالين الا والمسجد يدر بامين وبعد ما اخذ نفس ليشتره من قناة السورة المباركة الطيبة سورة الفاتحة - [00:23:43](#)

وعلينا نحن اذا اولا ائتمارنا بامر الرسول عليه السلام الذي يأمرنا بالاعتداء به بعد مسابقته مبدأ عام منه وثانيا يأمرنا امرا خاصا بان لم يصدق الامام بامين لكي نحظى بمغفرة رب العالمين - [00:24:05](#)

تعالينا الى ماذا منعت للامام كما قال ربنا عز وجل في القرآن واذا قرأ القرآن استمعوا له وانصتوا. اذا اذا كنا مستمعين وكنا ماسكين حقا وعلينا ان نثريث حينما يقول الامام ولا الضالين - [00:24:28](#)

ياخذ نفس قصيرا طويل ثم نسمعه يبدأ يلاقي نحن ذئاب ونكملها بعد الامام امين امين اذا فعلنا ذلك نجونا اولا من مخالفة الامر النبوي الكريم وحوينا ثانيا بمغفرة الرب العظيم - [00:24:54](#)

سبحانه وتعالى ايضا اذكركم والذكرى تنفع المؤمنين انكم الى فديت الجرائم ان يجهل بامين فلا تسابقوه بامين اتقلبون القاعدة تجعلون انفسكم اماما والامام مقتديا بكم لانه هو يلحقكم بينما المفروض هو العكس - [00:25:21](#)

اصبروا اذا بارك الله فيكم واستحضروا اذانكم اذهانكم احذروها وراها الامام سمعتم الامامة قد جهر بامين فلا تسبقوا بآمين بل تريتوا والقاعدة العملية التي هذه المسألة هي ان تأخذوا نفسا معه - [00:25:53](#)

او بعده لان اخذكم هذا النفس هو الذي سيؤخركم وسيمنعكم من مسابقة الامام بامين وبذلك تزول من مخالفة الرسول عليه السلام في هذا الحديث يا اننا الامام فامروه ثم تحظون - [00:26:26](#)

ان شاء الله بمغفرة رب العالمين جميعا او تقال عليه السلام في الحديث السابق الى اننا الامام فامنوا مش الى اننا فاسبقوه بالتأمين وامن فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة - [00:26:46](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وهنا لابد من ان نتعرض بتفسير امه فان للعلماء فيه قولين اتنين الشمال يعني شغلة حرارة شباب الزاهر ما شاء الله ما ادري كل يوم شاب مسلك - [00:27:09](#)

نافقين ازاى مش خلصت عين الشيخ؟ ما يعرف انا انا مستمر هناك تفضلوا كل واحد فوق اذا مرتاحين هيك معلش انا بنتقد. انا مع الجماعة يا شيخ مع الجماعة. بس الجمال الحق معهم مش منحرفين عن - [00:27:39](#)

ها شكر في الاقتراح الا الخير يا شيخ. جزاك الله خير. انا ما اتكلم عن قصدك. اتكلم عن لفظك. كالعادة يعني آاه للعلماء في تفسير

قوله عليه السلام في هذا الحديث الصحيح - [00:27:59](#)

وهو متفق عليه بين الشيخين يعني رواه البخاري ومسلم في صحيحهما قالوا في تفسير قوله عليه السلام اذا امن فامنوا قوله الى اننا اي انتهى من التأديب بمعنى توضيحي سمعتم سكون النون في امين - [00:28:22](#)

اذا انتهى الامام من اوليائه آآ اه للعلماء في تفسير قوله عليه السلام في هذا الحديث الصحيح وهو متفق عليه بين الشيخين يعني رواه البخاري ومسلم في صحيحهما قالوا في تفسير قوله عليه السلام اذا امن فامنوه قوله - [00:28:47](#)

الى اننا اي انتهى من التأديب بمعنى توضيحي سمعتم تكون النون في امين اذا انتهى الامام من قوله امين قبلوا اذن بقولكم امين القول الثاني وهو الذي ترجح لدي اخيرا ان المعنى - [00:29:10](#)

اذا شرع اذا شرع الامام بامين نشره انتم بآمين وانتم ترون على كل من التفصيلين انما مخالف التفسيرين على طول الخط وبخاصة القول الاول يكون الاول توحيد بالشيء اكثر منا - [00:29:37](#)

نحن نقول اذا صبرتوا شوي بمعنى سمعتم قول بمن اه امين قولوا انتم بعده امين لانه في هذه الحالة ما سابقتموه لكن نقول ايضا اذا فرغ من امين ضابط نفسه اكثر كما ترون - [00:30:03](#)

وانا ارى ان هذا القول التاء الاول اذا تبيناه مبدئيا لقتل جابر هذه المسابقة التي ابتلي بها جماهير المصلين يكون اولى ابتداء اما انتهاء فلا نتأخر عن الامام مجرد ما نسمعه يقول اه - [00:30:25](#)

نكون نحن بعده او نكمل امين كما قال هو تماما. هذه كما قلنا في اول الكلمة هذه من باب وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين واقول كما قال عليه السلام في كثير من خطبه - [00:30:48](#)

فليبلغ الشاهد الغائب فليبلغ الشاهد الغائب مش انا بولي من هون وكل واحد منكم بينصرف لداره وعمله الى اخره وما دخل في ذهننا شيء فلنصلي في بعض المساجد ونسمع هذه المخالفة التي فيها - [00:31:11](#)

نسمع هذه الخالة مخالفة ثم نظل فيها هذا هو الشيء ثاني شيء لا نبغ الناس ولا نحذرهم منها والرسول عليه السلام كان يقول بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - [00:31:33](#)

ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والشاهد من هذا الحديث قوله صلوا عني ولو آية. ليس المقصود بالآية هنا المعنى العرفي العام اي آية من القرآن لا لان اصل الآية اصل معنى الآية في اللغة العربية هي الجملة - [00:32:04](#)

هي الظل الكاملة وهنا الرسول عليه السلام في هذا الحديث يأمر كل مسلم بلغته اية اي جملة من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان يبلغها للناس وبذلك ينتشر العلم الصحيح - [00:32:31](#)

لان العلم كما تعلمون من قول ابن القيم رحمه الله من كبار اهل العلم السلفيين الذين يقتدون بالسلف الصالح عقيدة وفقها وسلوكا كان يقول ابن القيم رحمه الله العلم قال الله - [00:32:56](#)

قال رسوله قال الصحابة ليس ذو التنويه ما العلم نصبك بالخلاف تفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه ايه قال الله قال رسول الله في المرتبة الثالثة والاخيرة - [00:33:28](#)

قال الصحابة لانهم هم الذين نقلوا لنا ما قال الله على لسان نبيه وما قاله عليه الصلاة والسلام بلفظه من احاديثه مول الأمانة هم الذين نقلوا لنا هذه الشريعة بكتابها - [00:33:56](#)

وسنة نبيها. ولذلك فيجب ان نهتم ليس بنقل قيل وقال وانما بقال الله وقال رسول الله بلغوا عني ولو اية. اذا خلاصة هذه الكلمة الى فتوى في جملتين موجزتين الاولى تخصكم ايها المصلون - [00:34:18](#)

الا تسابقوا الايمان بامين لا تخالف الرسول الكريم في امره اذا امن الامام فامنوا الجنة الثانية والاخيرة انكم تبلغون الناس من ورائكم هذا الحديث وتوضحونه لهم على نحو ما سمعتم - [00:34:49](#)

على نحو ما سمعتم ما هو هذا الحديث؟ نعيده مرارا وتكرارا لان من سنته عليه الصلاة والسلام انه كما جاء في صحيح البخاري كان يكرر الكلمة ثلاثا حتى يعقل عنه - [00:35:15](#)

حتى تعقل عنه او تفهم عنه فالرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وهذه ذكرى وذكرى تنفع المؤمنين - [00:35:38](#)

اهلا وسهلا واهلا بالضيوف الكرام كيف حالكم مساكم بخير الله يبارك فيك اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين المقصدون يسبقونه بامنه. جزاك الله خير اذا سباق الى الخيرات ان شاء الله - [00:36:06](#)

نعم يقول من المعلوم ان العبادات في الاسلام لا تحدث الا بنص من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز احداث ذكر ولا عبادة فعلية الا بدليل من كتاب الله وسنة رسوله - [00:36:32](#)

فما هو حكم ما يفعله بعض الناس او بعض المؤذنين عند صلاة الجمعة بعد الاذان الاول حين يقوم المؤذن بقراءة سورة الاخلاص مرتين او ثلاثا حتى ينبه الناس كما يقول هو للصلاة واقامتها او للخطبة - [00:36:50](#)

ما هو حكم هذا الفعل ولا شك فيه ولا ريب يتردد فيه ان مثل هذا الامر هو كما اشار اليه الرسول عليه السلام في بعض الاحاديث من محدثات الامور لا شك ان الامر - [00:37:07](#)

انما كان في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم في يوم الجمعة وفي كل الصلوات الخمس في سائر ايام الاسبوع لم يكن هناك سوى الاذان والاقامة لم يكن هناك شيء يتقدم الايذاء اذان او يتأخر عن الاقامة - [00:37:32](#)

اه عن كما انه لم يكن هناك شيء يتقدم الاقامة او يتأخر عن اقامة من المؤذن والمقيم وان الامر كذلك فيجب ان نستحضر ما كان نبينا صلوات الله وسلامه عليه - [00:37:57](#)

يخطب في الصحابة كل جمعة يبتدأ خطبة الجمعة بقوله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:38:21](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. فيقول في خطبة الجمعة اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي ادي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:38:43](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة زاد في حديث او في رواية للنسائي وكل ضلالة في النار فاذا كان حقا وهو كذلك بحق خير الهدي اذا محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:02](#)

فلا يجوز لمسلم مؤمن بالله ورسوله حقا ان يتقدم بين يديه فيما جاءنا من شرع عن ربه بزيادة او نقص الامر كما تقول العامة في بعض البلاد الزايد اخذ ناقص - [00:39:24](#)

الزايد اخذ ناقص فقال لي الرجل الذي يصلي الفجر مثلا ثلاثا او اربعا كالذي يصلي المغرب اربعا او اثنتين لا فرق بين الامرين لان كلا منهما خلاف ما جاء به الرسول - [00:39:48](#)

صلوات الله وسلامه عليه. لا يقال هنا كما يقال من كثير من الغافلين والجاهلين يا اخي هذا في الفرض يعني يوافق فورا انه لا يجوز ان يصلي الاجر ثلاثا او اربعا - [00:40:12](#)

ويوافق فورا انه لا يجوز ان يصلي المغرب اربعا او اثنتين والجواب عندهم زعموا هذا فرض نقول كيف الحمد لله اللي اتفقنا في الفرض تعال ننزل الى ما ليس بفرض الى السنة - [00:40:30](#)

هل يجوز لك ان تصلي سنة الفجر ثلاثا او اربعا هنا المسكين يبهت لانه من الواسطين واذا استيقظ مع ذلك بعد لئي وزمن طويل انقذوا جزاك الله خير اذا انتبه انه لا يجوز ايضا الزيادة حتى في هذه النافلة - [00:40:49](#)

حينئذ نشكره على هذا الانتباه ونقله الى بيت القصيد كما يقال والى موضع الخلاف اذا ما الفرق بين الاذان الذي تقدم بين يديه زيادة او تأتي بزيادة في اخره هذا لو سلمنا جدلا - [00:41:10](#)

ان الاذان سنة فقط والقول الصحيح ان الاذان واجب وليس بسنة فقط بمعنى ان الانسان يخير دون ان يفعل فيثاب وبين ان يترك فلا يعاقب لا ليس الامر كذلك وانما الاذان كالاقامة - [00:41:35](#)

كل منهما امر واجب لا يجوز تركه وبخاصة بالمساجد فقد كان من شعار المسلمين كان الاذان من شعار المسلمين الى درجة ان النبي

صلى الله عليه واله وسلم كان اذا خرج غازيا - [00:41:59](#)

تداين الى الله وممر بقرية مصبحا امر اصحابه ان يتوقفوا وان يصغوا اذا سمعوا اذانا مضى في سبيله واذا لم يسمع اذانا هاجم القرية اي اعتبرها قرية غير مسلمة فهذا دليل عظيم عملي - [00:42:26](#)

اكبر دليل على انه الاذان هو من شعائر الاسلام ولا يجوز التعاون به. فاذا فرضنا ان هذا الاذان سنة. فقد اتفقنا مع هذا المخالف انه لا فرق بين كون الشيء سنة - [00:42:55](#)

وبين كونه فردا او واجبا انه لا يجوز الزيادة فيه ولا النقص منه فاذا كيف استجوجتم الزيادة على الاذان قبله وبعده وربما اشياء اخرى مما جاء ذكره في السؤال قراءة قل هو الله احد ثلاث مرات - [00:43:12](#)

وما يسمى بدولة الفقهاء الترقية بين يدي الخطيب الى صعد بالمنبر يوم الجمعة كل هذا وذلك لا اصل له في السنة فيا ليت شاري من كان يؤمن بقوله عليه السلام السابق ذكرا - [00:43:32](#)

خير الهدى هدى محمد هل يتصور هل يتصور منه ان يزيد على هديه عليه السلام انا اخشى على هؤلاء ان يأتيهم اليقين بالموت وهم غير مسلمين لماذا لاني لا اتصور مؤمنا يؤمن برسوله حقا وانه بلغ الرسالة وادى الامانة لا شطط فيها ولا نقص ولا زيادة - [00:43:51](#)
انه يتجرأ على مقام الرسول عليه السلام وعلى هديه ويزيد ما شاء على هديه عليه السلام ويكون جوابه مع الاسف الشديد شو فيها يا اخي هذا غافل والباطل يجب المنبه - [00:44:20](#)

لكن انا اخشى ما اخشى ان تستمر فيه الغفلة الى يوم الوفاة وحينئذ يخشى ان يموت على غير الايمان. هم. لماذا؟ لانني افهم ان هذا الانسان ما دخل قوله عليه السلام خير الهدى هدى محمد اذا شغاة قلبه كما يقال - [00:44:41](#)

لكان هذا وحده رادعا له عن ان يتجرأ على مقام النبوة فيزيد فيما جاء فيه الرسول عليه السلام بزعم انه هذا خير وهناك حديث اخر يقول الرسول عليه السلام مؤكدا لحديثه الاول - [00:45:03](#)

ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. ترى - [00:45:21](#)

نبينا كذلك والاخير من ذلك يوجدون ذلك لا شك انه خير من ذلك ويؤكد لكم هذا حديثه الآخر. وهو قوله عليه السلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتمكم به - [00:45:46](#)

وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه هذا الحديث والذي قبله والذي قبله وكل احاديث الرسول عليه السلام هي في الحقيقة تبيين وتفصيل بالاية الكريمة - [00:46:06](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقد فهم عظمة هذه الاية الكريمة بعض السالفين الاولين احدهم كان يهوديا ان من الله عليه الاسلام الا وهو كعب الاحبار - [00:46:29](#)

حينما جاء الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين اية في كتاب الله لو علينا معشر يهود نزلت لاتخذنا يوم نزولها عيدا لاتخذنا يوم نزولها عيداً - [00:46:54](#)

قال عمر ما هي قال اليوم اكملت لكم دينكم الى اخر الاية. قال عمر انا من اعرف الناس بها لقد نزلت يوم جمعة اي عيد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفة هذا عيد - [00:47:19](#)

فاذا هي نزلت في عيد في عيد فلا تطمع في اكثر من ذلك انه يقول يعني لذلك الرجل. قلت عرف عظمة هذه الاية بعض السالفين. احدهم هذا الذي كان يهوديا ثم اسلم - [00:47:38](#)

اقول انا من عندي كان يهوديا ثم اسلم لان في بعض الروايات انه كعب الاحبار الحديث في الصحيح ان رجلا من اليهود قال لو علينا معشر اليهود الى اخره. ومن السالفين احد ائمة المسلمين - [00:47:59](#)

المشهورين المتابعين الا وهو الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة كان رضي الله عنه يقول له كلمة كما يقال تكتب بماء الذهب وهي من ابتدع بدعة من ابتدع بدعة - [00:48:21](#)

يرى حسنة فقد زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الرسالة اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ثم اتبعه - [00:48:51](#)

لبعض الكلمات هي بيانات لمضامين هذا النص القرآني الكريم فيقول فما لم يكن يومئذ ديناً لا يكون اليوم ديناً. اليوم اكملت لكم
دينكم. خلاص ما بقى فيه شيء جديد فما لم يكن يومئذ زينة لا يكون اليوم ديناً ولا يصلح اخر هذه الامة - [00:49:14](#)

الا بما صلح به اولها من هي اخر هذه الامة؟ نحن منها بلا شك فنريد الصلاح ونريد الاصلاح وكثير ممن يدعون الاصلاح لا
يريدون اقامة الدولة المسلمة على وجه الارض - [00:49:44](#)

لا يدللون حول هذه الكلمة المالكية المدنية لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صدق به اولها لماذا صلح به اولها اب الابتداء ام بالاتباع؟ لا
شك ان الجواب عند الجميع - [00:50:11](#)

حتى الذين يقولون بالبدع حسنة لا يستطيعون ان يقولوا الا بقولنا ما صلح امر هذه الامة في اول شأنها الا باتباعهم لنبيها صلوات الله
سلام عليه. اذا فليكونوا معنا دعوة وسلوكاً - [00:50:32](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلال في النار كل من الفاظ الشمول والعموم عند علماء الاصول كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هذا على
وجاز كل مسك الخمر وكل خمر حرام - [00:50:55](#)

لكم يدخل الجنة يقاتل المسلمين وليؤكد ان الاصل في هذه الكلمة العموم والشمول يقول عليه السلام في هذا الحديث اخير تعجب
اصحابه قالوا ومن هذا قال من اطاعني دخل الجنة - [00:51:20](#)

ومن عصاني فقد ابى اذا كل مسلمة الجنة لا استثناء كل مسكر امر لا استثناء كل بدعة ضلالة لا استثناء ابداً فمن الضلالة ان يقول
المسلم وبخاصة اذا كان اوتي شيئاً من العلم والفقه لا - [00:51:43](#)

صدماً ربما للحديث في الصدر الحديث يقول كل بدعة ضلالة هو يقول لا ليس كل بدعة ضلالة البدعة تنقسم الى خمسة اقسام وما
يفسرونها كما ربما قرأ بعضكم ذلك تفصيلاً في بعض الكتب - [00:52:08](#)

كيف هذا هو الانحراف اما كان عليه الرسول عليه السلام ولكني لا اريد ان اكون متجلبياً ومعتدياً فاني اعظم ان بعض اهل العلم
والفضل قديماً وحديثاً وقعوا في هذا الخطأ - [00:52:29](#)

حينما قسموا البدعة الى خمسة اقسام ومنها الامام النووي رحمه الله هذا التقسيم لديهم الحقيقة نجد ان يكون طلاب العلم على بينة
من هذا التقسيم انه تقسيم لغوي وليس تقسيماً شرعياً - [00:52:54](#)

تقسيم البدع الى خمسة اقسام كتقسيمها الى بدعة حسنة وسينة لكن هذا التقسيم ليس تقسيماً شرعياً باصطلاحهم انما هو تقسيم
لغوي يقصدون بذلك ان هناك اموراً حدثت من بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:53:23](#)

ومع ذلك لا تعتبر ضلالة وانما هي بدعة حسنة وهذه البدعة الحسنة قد تكون واجبة وقد تكون سنة وقد وقد الى اخره اريد من
هذا التنبيه والتذكير الى انهم حينما يقسمون البدعة - [00:53:51](#)

الى خمسة اقسام لا يعنون البدعة الشرعية وانما البدعة اللغوية اي الامر الذي حدث فهو لن يقبل هذا التقسيم من حيث اذلة الشرع
فما قام الدليل الشرعي على حسنه فهو حسن - [00:54:15](#)

وما لم يقم الدليل الشرعي على حسنه فهو دلالة والا ضرب الامثلة هي التي توضح مثل هذه القضية كلنا يعلم ان عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه اخرج اليهود من خيبر - [00:54:37](#)

لا شك ان هذا الاخراج كان بعد وفاة الرسول بزمان لانه كان في خلاف عمر بن الخطاب فهذا الاخراج من حيث التعبير اللغوي بدعة
يعني شيء حدث لم يكن من قبل - [00:55:06](#)

لكن هل هو بدعة الضلالة الجواب لا لما لان عمر رضي الله عنه انما نفذ بهذا الاخراج امراً وشرطاً نبوياً كان عليه السلام قد وضعوا
 لليهود حينما شاطرهم على خيبر - [00:55:26](#)

شطر ما يستثمر منه للرسول والفصل الاخر لليهود فاقرهم في خيبر ما شئنا قال عليه السلام لهم ما شئنا مش الى الابد فرأى عمر

الخطاب ان يخرجهم تنفيذا لهذه المشيئة مشيئة الامة - [00:55:49](#)

هذا بدعة لغة لكن ما دام قامت دليل الشرعي على جوازه فليس بدعة مثال اخر ولعله اوضح واهم لقد بدأ ابو بكر وسد عمر وثلث عثمان بجمع القرآن للصعب بعد ان كان مفرقا والقصة معروفة في الصحيح وفي غيره - [00:56:12](#)

هذا امر لم يكن في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فهو امر حادث فيمكن ان نقول ان هذا بدعة في اللغة العربية ولكنه امر واجب قام الدليل الشرعي على هذا العمل - [00:56:40](#)

من باب اولا قاعدة فقهية ما لا يقوم الواجب الا به وواجب هل يمكن حظ الدين والاسلام الا بحظ كلام رب العالمين هذا لا بد منه ثانيا في عندنا نص في القرآن الكريم - [00:56:57](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ذلك الكتاب اين الكتاب هو هذا الذي اشار اليه رب العالمين وكان سابقا به المقبول ومقررا في التشريع لانه يجب ان يكون كتابا مثل - [00:57:16](#)

فحينما نسمع ضرب مثال على البدعة الواجبة لهذا او لذاك او بهذا او بذاك ضرب ثاب بجمع قرآن يقولوا هذه بنت تنمة الكلام في الشريط التالي. يجب ان تتأول كلامه لان الاصل - [00:57:41](#)

بكلام العلماء ان يحمل على المحمل الحسن فيجب ان نتأول كلامهم بانه بدعة بمعنى امر حدث لكن هذا الذي حدث ما حدث هكذا اعتباطا وعلى قولة العافية شفي يا اخي - [00:58:00](#)

لا انما هذا بدليل يوجد لمثل هذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:16](#)